بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المعتني

إن الحمد لله، نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فهو المهتد، ومن يضلل، فلا هادي له. وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد:

فهذه طبعة مجوّدة تامة من كتاب «الترغيب والترهيب»، مطرزة بأحكام إمام هذا العصر المحدث الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ـ رحمه الله تعالى ـ على نصوصها (من أحاديث وآثار)، مع نقل تعليقاته وهوامشه وشروحه وتعقباته، التي خطها يراعُه في «صحيح الترغيب والترهيب» و «ضعيفه».

وعملنا يتلخّص فيما يأتي:

أولاً: عملنا على دمج الكتابين: «صحيح الترغيب» و «ضعيف الترغيب»، وظهر لنا على إثر ذلك حذف بعض العبارات التي وضعها الشيخ ـ رحمه الله ـ بين معقوفات، بسبب الفصل، كقوله ـ مثلاً ـ: «ورواه [يعني حديث ابن مسعود الذي في «الضعيف»]»، وهكذا.

ثانياً: اضطررنا إلى حذف بعض العبارات التي دونت بسبب الفصل، كقوله: «وهو من حصة الكتاب الآخر، و «سيأتي في الكتاب الآخر»، وما شابه، واستبدلناها بما لا يؤثر على المادة العلمية المدونة في الكتاب.

ثالثاً: وضعنا رقماً متسلسلاً لجميع أحاديث الكتاب، وأبقينا رقم الحديث الذي وضعه الشيخ لـ «الصحيح» و «الضعيف»، مع رقم الحديث في الباب.

رابعاً: أدخلنا الحكم بخط غامق بين هلالين ( ) أمام كل حديث.

خامساً: من دقة الشيخ المتناهية: حكمه على أجزاء من الحديث مستثنياً الحكم الأصلي له، ووضع نقاط (...) مكان المحذوف، فقمنا بوضع المحذوف بين معقوفتين، ما لم يكن كلمة وضعها الشيخ في الهامش، دون ذكره في الكتاب الآخر، فأبقيناه على حاله، وإذا كان للحديث ذكر في الكتابين سردنا الحديث كما في الأصل عند المنذري، وذكرنا الحكم الذي وضعه الشيخ، فقلنا مثلاً: (صحيح) ما عدا ما بين المعقوفتين فهو (وذكرنا رقمه في «الضعيف») ثم حكم الشيخ على الحديث.

سادساً: جهدنا في ضبط مادة الكتاب، وتشكيل نصوصه، والتعليق على المشكل من خلال مقابلة جميع طبعاته[1]، وأثبتُّ نقصاً وقع في الطبعة السابقة من «صحيح الترغيب» و «ضعيفه»، وهي على النحو التالي:

١ ـ سقطت أحكام دوّنها الشيخ في أصوله على بعض الأحاديث، استدركناها ونبّهنا عليها في الهوامش (انظر أرقام الصفحات: ٣٢٢، ٣٦٣، ٤٨٧، ٥٠٩، ٦٨١، ٩١٠، ٩٢٥، ١٢٩٩).

٢ ـ سقطت أحاديث من الطبعة السابقة من «صحيح الترغيب» و «ضعيفه»، فلا وجود لها فيهما، وهي

---

(١) اعتنينا بالطبعة المنيرية خاصة، لأنها الأصل الذي اعتمده الشيخ في تحقيقه.

في سائر طبعاته، وقد أثبتنا حكم الشيخ عليها من أصوله، ونبهنا على ذلك في الهوامش.

انظر أرقام الصفحات (٨٤، ٨٢٣، ٨٤١).

٣ ــ سقطت فقرات من أحاديث، ذكر الشيخ بعضها في «الصحيح» وبعضها في «الضعيف»، ولم يبق لها وجود في الكتابَيْن، فظهر لنا ذلك عند الدمج، واستعنا بأصول الشيخ في معرفة لحوقها بأي الحكمين، ونبهنا على ذلك في الهوامش.

انظر أرقام الصفحات (٤٩٩، ٥٠٣، ٨٨٠، ٩٠٤، ٩٨٧، ١٢٦١، ١٣١٢، ١٣٧١).

٤ ــ سقطت كلمات من متون الحديث، أثبتناها ونبهنا على ذلك في الهوامش.

انظر أرقام الصفحات (٩٣، ٣٥٤، ٦٥٤، ٦٥٧، ٧٢٢، ٩٠٥، ٩٥٦، ٩٦٦، ٩٧٥، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٦٠، ١٣٤١).

٥ ــ أثبتنا ما في آخر الكتاب من كلام للمصنف على الرواة، وحرصنا على نقل كلام لشيخنا الألباني على كل راوٍ، يتبيّن من خلاله للقارىء حكم الشيخ على هذا الراوي، ووثّقنا ذلك من كتبه.

وأخيراً، فإني أنبّه على الأمرين الآتيين:

الأول: جميع ما أضفناه في الهامش على كلام الشيخ الألباني ـ رحمه الله تعالى ـ، جعلنا في آخره رمز (ش).

والآخر: جزى الله الشيخ الفاضل سعد الراشد خيراً على عنايته ومتابعته الحثيثة لطبع كتب شيخنا الألباني رحمه الله على أضبط وجه وأدقه، وأحسن ثوب وأجمله.

والمرجو من الله عز وجل أن نكون قدمنا للقراء الكرام طبعة من كتاب «الترغيب»، حوت جميع المحاسن، من التدقيق والضبط وبيان الغريب وتخريج الأحاديث، فضلاً عن الثوب القشيب، والحُلّة الجميلة، التي سيخرج ـ إن شاء الله تعالى ـ بها، والله الموفق، لا رب سواه.

وكتب

مشهور بن حسن

عصر يوم السبت السادس والعشرين

من رجب سنة ١٤٢٢هـ

وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم

* * * * *